رسائل من التراث الإسلامي

جزء فيه طرق حديث

طلب العلم فريضة على كل مسلم

تخريج

الحافظ جلال الدين السيوطي

المتوفى سنة ٩١١هـ رحمه الله

قدم لها وضبط نصها وعلق عليها

علي حسن علي عبد الحميد

دار عمار


بسم الله الرحمن الرحيم

جزء فيه طرق حديث

طلب العلم فريضة

على كل مسلم

الطَّبعَة الأولى
١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م

٢١٨ر٥
علي
علي حسن علي عبد الحميد
طلب العلم فريضة على كل مسلم / علي حسن علي عبد الحميد . ـ عمان : دار عمار للنشر ، ١٩٨٨ .
(٤٨) ص .
ر.أ(١٩٨٨/٤/٢٢٠) .
١ ـ الاسلام والعلم . أ ـ العنوان .
(تمت الفهرسة بمعرفة مديرية المكتبات والوثائق الوطنية)

دار عـمّـار
الأردن - عـمّـان - سـوق البـتراء - قرب الجـامع الحسيني
ص.ب ٩٢١٦٩١ - هـاتف ٦٥٢٤٣٧

الطابعـون
جمعية عمال المطابع التعاونية
هاتف ٣-٦٣٧٧٧١ - ص.ب ٨٥٧
عـمان - الأردن

مقدمة التحقيق

إنَّ الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيِّئات أعمالنا، مَن يهدِهِ الله فلا مُضِلَّ له، ومَن يُضْلِلْ فلا هاديَ له.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحدَه لا شريك له.

وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد:

فهذا جزءٌ لطيفٌ في تخريج حديث «طلب العلم فريضة على كل مسلم» من تصنيف الحافظ جلال الدين السيوطي، المتوفى سنة (٩١١هـ) رحمه الله تعالى[١].

---

(١) انظر ترجمته في مقدمتي لـ «المصابيح في صلاة التراويح» له، طبع دار عمار - عمان، و «التعريف بآداب التأليف» له أيضاً، طبع المكتبة الإسلامية - عمان.

وقد وقع لي «أصل» هذا الجزء، ضمن مجموعة رسائل صغيرة، صوَّرتها من مركز المخطوطات والوثائق التابع للجامعة الأردنية، فَلِلْقائمين عليها الشكرُ والثناءُ.

ويقعُ هذا «الأصل» في ورقة واحدة، وبخطٍّ دقيق جداً، ترى صورتَه كله بعد هذه المقدمة.

وقد قمت بنسخِه، وضبطِ نصِّه، وترقيمه، والتعليق عليه، ثم الاستدراك، وغير ذلك مما ستراه قريباً إن شاء الله تعالى.

ولقد ورد في «فهرس مخطوطات السيوطي - مرويات» ذِكْرُ هذا الجزء، كما في «دليل مخطوطات السيوطي وأماكن وجودها» (ص٦٥) للأخَوَين أحمد الخازندار، ومحمد إبراهيم الشيباني، ولم يذكرا له مخطوطة!

وقد أُغفل ذِكْرَه بالكلِّية السيد أحمد الشرقاوي إقبال في «مكتبة الجلال السيوطي»[1].

---

(١) وقد نقل المناوي - عن السيوطي - في «فيض القدير» قوله عن هذا الحديث: «جمعتُ له خمسين طريقاً، وحكمتُ بصحته لغيره، ولم أُصحِّح حديثاً لم أُسبق لتصحيحه سواه»!

وممَّا يجدر التنبيه إليه في هذه المقدمة الوجيزة أن هذا الجُزء على صِغَرِ حجمه قد جَمَعَ جميعَ ألفاظِ هذا الحديثِ وزياداته.

وقال الحافظ السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص٤٤٢): «قد ألحق بعض المُصَنِّفين بآخر هذا الحديث: «... ومسلمة»، وليس لها ذِكْرٌ في شيء من طرقه، وإن كان معناها صحيحاً».

قلتُ: وقد نقل هذا وأقرَّه[1] شيخُنا العلامة محمد ناصر الدين الألباني في تعليقه على «مشكاة المصابيح» (رقم ٢١٨) و«تخريج أحاديث مشكلة الفقر» (ص٦٢)[2]، وتعليقه على «حقوق النساء في الإسلام» (ص١٨)، وكلُّها طبع المكتب الإسلامي، للشيخ رشيد رضا؛ القائل في معرض حديثه عن قيمة المرأة وعناية الرسول ﷺ وأحاديثه بها:

«وأنَّ حديث: «طلب العلم فريضة على كل مسلم»، يشمل المسلمات باتفاق علماء الإسلام، وإن لم يرد فيه لفظ:

---

(١) ثم رأيت الزَّبيدي في «شرح الإحياء» (١ / ٩٨) ينقله ويُقرُّه.

(٢) ما كان بين معكوفين في تعليقاتي على هذا «الجزء» فهو منه، فجزاه الله خيراً.

«ومسلمـة»، وقـد صحَّـحَ في «الجـامع الصغير» بعض طرقه، وأما متنُه فصحيح بالإجماع».

قلتُ: فعلَّق عليه شيخُنا بشيئين لا ثالث لهما:

الأول: عدم الثقـة برمـوز «الجامع الصغير»، وأن السيوطي لا يُصَرِّح فيه بالصحَّة والضعف، وإنما يرمز رمزاً!

الثاني: أن السيوطي إنما صحَّح الحديثَ لغيره كما نقله عنه المناوي[1].

ولم يتطرَّقْ للتعليق على قول الشيخ رشيد رضا حول الزيادة المذكورة، بل أقرَّه على نفي وجودها.

ولقـد فَهِمَ عَكْسَ ذلـك الأخ الدكتور عمر سليمان الأشقر في رسالته: «المرأة بين دعاة الإسلام وأدعياء التقدم» (ص٤٢)، فقال:

«وقد صحَّح الشيخ ناصر الدين أيضاً بعض طرق حديث: «طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة». أي: بزيادة لفظ

---

(١) انظر التعليق السابق.

مسلمة».

قلتُ: وهو خلاف الصواب كما تقدم تحقيقه[1].

والحمد لله الذي بنعمته تتمُّ الصالحات.

وكتبه

أبو الحارث علي بن حسن بن علي الحلبي الأثري

الثلاثاء في ٧ ربيع الثاني سنة ١٤٠٧هـ

□□□

---

(١) وانظر حول الحديث «معرفة علوم الحديث» (٩٢) للحاكم، و«علوم الحديث» (٢٣٩) لابن الصلاح، وشروحه، و«شرح إحياء علوم الدين» (١ / ٩٧ - ٩٨) للزَّبيدي، و«تلخيص العلل المتناهية» (رقم ٢٦) للذهبي، وغيرها.

صورة الصفحة الأولى من المخطوطة

صورة الصفحة الأخيرة من المخطوطة

[إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذُ بالله من شرورِ أنفسِنا ومن سيِّئات أعمالِنا، مَن يهدِهِ الله فلا مُضِلَّ له، ومَن يُضْلِلْ فلا هاديَ له.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحدَه لا شريك له.

وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أمَّا بعدُ:

فهذا][1] جزءٌ فيه طُرُقُ حديث «طلبُ العلمِ فريضةٌ على كلِّ مسلمٍ» دعاني إلى جمعها فيه ما في «فتاوى»[2] الشيخ محيي الدين

---

(١) زيادة مني.

(٢) (ص٢٥٩ ـ طبعة حلب)، حيث قال: «هو حديثٌ ضعيفٌ، وإن كان معناه صحيحاً، رواه [أبو] يعلى الموصلي في «مسنده» بإسناده عن أنس عن النبي ﷺ، وإسناده ضعيف، فيه حفص بن سليمان، وهو ضعيفٌ».

قلت: ما بين المعكوفين ساقط من المطبوعة، والحديث في «مسند أبي يعلى» برقم (٢٨٣٧).

وانظر ما سيأتي من التعليق على هذه الطريق برقم (١).

النَّـوَوي أنَّـه سُئِـلَ عن هذا الحديثِ، فأجابَ بأنه: ضعيفٌ، وإنْ كان معناهُ صحيحاً.

وقال تلميذُهُ ـ أي الحافظ جمال الدين المِزِّي[1] ـ: إنَّ لهُ طُرُقاً يرتقي بها إلى دَرَجَةِ الحسن.

وقد تَتَبَّعْتُها فوقَعَ لي منها نحوُ خَمْسين طريقاً[2].

١ ـ فأخـرجَ ابنُ ماجـة[3] عن أنس بن مالـكٍ، قال: قال رسـولُ الله ﷺ: «طَلَبُ العلمِ فريضـةٌ على كلِّ مسلمٍ، وواضعُ

---

(١) نقله السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص٤٢٤).

(٢) انظر «الدرر المنتشرة» (رقم: ٢٨٢) للمصنِّف، و«نظم المتناثر» (ص٣٥) للكتاني.

(٣) برقم (٢٢٤)، وأبـو يعلى (٢٨٣٧)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٦٤)، وابن عدي في «الكامل» (٢ / ٧٩٠ ـ طبع الفكر ـ وفيه: عن أنس بن سيرين)، وأيضاً (٦ / ٢٠٩١)، والسَّهمي في «تاريخ جرجان» (ص٢٧٥)، والطبراني في «الأوسط» (١ / ٣٣)، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (١ / ٩)، [وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ١٢٤٨)] من طريق حفص بن سليمان: ثنا كثير بن شنظير، عن محمد بن سيرين، عن أنس به.

قلتُ: وحفص بن سليمان، قال البخاري فيه: متروك، واتهمه =

العلم عند غير أهلِهِ كَمُقَلِّدِ الخنازيرِ الجوهرَ واللُّؤلؤ».

٢ ـ وأخرج ابن عساكر[١] عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «طَلَبُ العلمِ فريضةٌ على كُلِّ مسلمٍ».

٣ ـ وأخرجَ الحاكمُ في «تاريخِهِ»[٢] عن أنس مثلَه.

٤ ـ وأخرج أبو بكر بن العربي في «فوائده» عن أنس بن مالك مثلَه.

= بعضُهم بالكذب، فقول النووي المتقدم أنه: ضعيفٌ. لا يُسْتَحْسَنُ منه!

تنبيه: ما وقع في النسخة المطبوعة من «الكامل»: «أنس بن سيرين» هو خطأ بيقين، بدلالة تضافُر مصادر التخريج على إثباته: «محمد بن سيرين»!

ولقد رأيت أخانا الحُويني في «جُنَّة المرتاب» (١ / ٩٦) يجعل هذا الخطأ طريقاً آخر!!

ثم رأيت صواب ما رجّحته في النسخة المخطوطة من «الكامل» (ج٢ / ق٢٧٦ / أ) ففيها: «عن ابن سيرين» هكذا مهملاً!

(١) في «تاريخ دمشق» [(١٥ / ١٢٨ / ٢) عن زياد بن أبي زياد عن أنس.

وزياد هو الجصّاص؛ ضعيف]، وقد كرره المؤلف برقم (٢١).

(٢) وقد أورد الذهبي في «الميزان» (١ / ٢٤٨) سنده، وانظر التعليق على الطريق رقم (١٤).

٥ ـ وأخـرجَ آدمُ بن أبي إيـاسٍ في كتـاب «العلم» عن أنس ابن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ مثلَه.

٦ ـ وأخرج أبو أحمد الحاكم في «الكُنى» عن أنس مثله.

٧ ـ وأخرجه تمامٌ في «فوائده»، وابنُ عبد البَرِّ في «فَضْلِ العلم»[١] من طريقِ الخَبائِريِّ.

٨ ـ وأخـرج أبـو أحمـد عن أنس نحوه بلفظ: «. . . واجبٌ على كل مسلم».

٩ ـ وأخرج البيهقي في «شعب الإيمان»[٢] عن أنس مثل نَحْوِهِ[٣].

---

(١) (١ / ١٠)، وابن الجوزي في «العلل» (٧٣)، وابن عدي في «كـامله» (٣ / ١١٤١)، وابن عسـاكـر في «تاريخه» كما في «تهذيبه» (٦ / ٢٧٨)؛ من طريق سليمان بن سلمة الخَبائري، عن بقية بن الوليد، قال: نا الأوزاعي، عن إسحاق بن عبد الله، عن أنس به.

قلت: والخَبائريُّ متروك.

ولـه طريق أخـرى عنـد الخطيب في «الموضح» (٢ / ٢٤٨)، وفيه الوُحاظي!! وهو كذاب.

(٢) انظر الطريق الآتي برقم (١٧).

(٣) كذا «الأصل»!

١٠ ـ وأخرج أبوبكر بن العربي في «الأربعينَ» عن أنس مِثْلَ لفظه الأوّل: «. . . فريضة . .»، وأخرجه ابن عبد البر في «فضل العلم»[١].

١١ ـ وأخرج ابنُ العَرَبي والإسماعيلي في «معجمه» عن أنس مثلَهُ.

١٢ ـ وأخرج العُقَيْلي[٢] عن أنس بن مالك مثلَه، وأخرجه القُضاعي في «مسند الشِّهاب»[٣].

١٣ ـ وأخرجه ابنُ عبد البر في كتاب «العلم»[٤] عن أنس مثلَه.

---

(١) (١ / ٩)، وابن جميع في «معجمه» (ص٣٥٩)، من طريق محمد ابن أيوب القلزمي عن عمران بن هارون، عن بقية، عن جرير بن حازم، عن الزبير بن خِرِّيت، عن أنس به.

قلت: والقلزمي لم أجد له ترجمة، وعمران بن هارون اثنان: أحدهما لا يعرف، والثاني: لينٌ، ولم يترجَّح لي أحدهما، والله أعلم.

(٢) في «الضعفاء» (٤ / ٢٥٠).

(٣) برقم (١٧٥)، وكذا ابن الجوزي في «العلل» (٦٠)، من طريق حجاج بن نُصَيْر، عن المثنى بن دينار، عن أنس به.

قلت: حجّاج والمثنى ضعيفان.

(٤) (١ / ٧)، وابن عدي (٢ / ٧٧٩) و(٣ / ١١٠٧)، وابن =

١٤ ـ وأخرجه من طريقٍ آخَرَ[١] بلفظ: «طلب العلم فريضة على كُلِّ مسلم، وطـالبُ العلم يستغفـرُ له كلُّ شيء حتى الحِيتان في البحر».

١٥ ـ وأخرج البيهقي عن أنس عن النبي ﷺ مثلَ لفظهِ الأول.

= الجـوزي في «العلل» (٦٥)، وفي «منهـاج القـاصـدين»؛ كما قال المصنف في «الـدرر المنتشـرة» (ص١٣٠)، وكـذا ابن قدامـة في «مختصر منهاج القاصدين» (ص٢٤ ـ بتحقيقي) طبع دار عمار للنشر والتوزيع، عمان، وأبو بكر بن أبي داود كما في «المقاصد» (٤٤١)، من طريق سليمان بن قرم عن ثابت عن أنس به.

قلت: وسليمان ضعيفٌ.

[وتابعه سلاَّم بن أبي الصهباء عنه به.

أخـرجه عبد الرحمن بن نصر الدمشقي في «الفوائد» (١ / ٢٢٥)، من طريق محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري بسنده عنه.

وسلام هذا ضعيف، وقال أحمد: حسن الحديث.

قلت: لكن محمد بن هارون هذا مُتَّهَمٌ].

(١) (١ / ٨)، وابن الجوزي في «العلل» (٦٦)، من طريق حسَّان بن سِيَاه، عن ثابت، عن أنس.

قلتُ: وحسَّان ضعَّفه غير واحد.

وانظر الطريق الآتي برقم (٢٦).

١٦ ـ وأخرج البيهقي[١] عن أَنَس أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «طلب العلم فريضةٌ على كلِّ مسلمٍ، والله يُحِبُّ إغاثَةَ اللهفان».

١٧ ـ وأخــرج البيهقي [٢] عن إبــراهيمَ النَّخَعي، قال: لم أسمــع من أنس بن مالـك إلا حديثـاً واحـداً، سمعتُه يقولُ: قال رسـولُ الله ﷺ: «طَلَب العلم فريضــة على كُلِّ مسلمٍ»، أخـرجه تمَّامٌ في «فوائده»، والخطيب في «تلخيص المتشابه»[٣]، وابن عبد البر.

---

(١) وابن عبد البر (١ / ٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨ / ٣٢٣)، وفي «ذكر أخبار أصبهان» (٢ / ٥٧)، والخطيب في «تاريخه» (٤ / ١٥٦)، وفي «الموضح» (٢ / ٤١٠) (ووقع فيه: زياد بن عمار، وصوابه: زياد أبي عمار، فهـي كنيتــه)، وابن الجــوزي في «العلل» (٦٧)، وابن عدي (١٠٤٣ و ١٠٤٤)، من طريق زياد بن ميمون عن أنس به.

قلت: وزياد كذَّبوه، ولم يسمع من أنس؛ كما في «تاريخ البخاري» (٢ / ١ / ٣٧١).

وانظر الطريق الآتي برقم (٣٠).

(٢) في «شعب الإيمان»، وتَمَّـام في «فـوائـده»، كما في «المقـاصـد» (٤٤١)، وابن عبـد الـبر (١ / ٨)، من طريق رواد عن عبـد القـدوس الوحاظي، عن حَمَّاد، عن إبراهيم النَّخَعي به.

قلت: وعبـد القدوس متهم بالكذب، ورواد صدوق اختلط بأخرة فتُرك، كما في «التقريب».

(٣) (رقم ٥٥٦) بتحقيق سكينة شهابي.

١٨ ـ وأخرج البيهقيُّ[(١)] عن أَنَس قال: قال رسولُ الله ﷺ: «اطلُبوا العلمَ ولو بالصِّينِ، فإنَّ طلبَ العلمِ فريضةٌ على كُلِّ مسلم»، أخرجه الخطيب، وابن عبد البرِّ.

١٩ ـ وأخرجه ابن عبد البَرِّ[(٢)] من طريق آخر عن أنس مثلَه.

---

(١) في «المدخل» (٣٢٤)، وابن عبد البر (١ / ٨)، والخطيب في «تاريخه» (٩ / ٣٦٤)، وفي «الرحلة في طلب الحديث» (١ و ٢ و ٣)، والدولابي في «الكنى» (٢ / ٢٣)، والعقيلي في «الضعفاء» (٢ / ٢٣٠)، وابن عدي (٤ / ١٤٣٨)، وأبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢ / ١٠٦)، [وابن عَلِيَّكْ النيسابوري في «الفوائد» (٢٤١ / ٢)، وأبو القاسم القشيري في «الأربعين» (١٥١ / ٢)، والضياء في «المنتقى من مسموعاته بمرو» (٢٨ / ١)]، من طريق الحسن بن عطية: حدثنا أبو عاتكة طريف بن سَلْمان، عن أنس به.

وانظر «المؤتلف والمختلف» (٣ / ١٤٨٣) للدارقطني.

قلت: وطريف والحسن ضعيفان.

(تنبيه): وقع في «تخريج مشكلة الفقر» (ص٥٠): سليمان، ولعله من خطإ الطبع.

(٢) (١ / ١٠) من طريق يعقوب بن إسحاق العسقلاني، عن عبيد [الله] بن محمد الفريابي، عن سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أنس به.

قلت: ما بين معكوفين ساقط من «الجامع» (٢) ـ وكذا في «المقاصد» (ص١٢١)، وفي «اللسان» (٦ / ٣٠٤) ـ واستدركته من اللآلىء (١ / ١٩٣). =

٢٠ ـ وأخرج أبو عبد الرحمن السُّلَمي عن أنس بن مالك بلفظ: «طلب العلم فريضةٌ على كُلِّ مسلمٍ».

٢١ ـ وأخرج ابن عساكر[١] عن زياد بن أبي زياد: سمعتُ أنس بن مالك يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: مثلَه.

٢٢ ـ وأخرج الخطيبُ[٢] عن أنس بن مالك قال: قال: مثلَه.

= وقال شيخنا الألباني في «تخريج مشكلة الفقر» (ص٥٣): عبيد الفريابي ويعقوب العسقلاني لم أجد من ترجمهما!

وكذا قال أخونا الحُويني في «جنَّة المرتاب» (١ / ٩٣)!

قلتُ: والعسقلاني ترجمه الذهبي في «الميزان» (٤ / ٤٤٩)، وقال: كذَّاب.

وتعقَّبه الحافظ ابن حجر في «اللسان» (٦ / ٣٠٤) بأنهم اختلفوا فيه.

(١) في [«تاريخه» (١٥ / ١٢٨ / ٢)، من طريق زياد بن أبي زياد عن أنس به].

قلت: وزياد هو الجصَّاص، ضعيف، وقد تقدم (برقم ٢).

(٢) في «تاريخه» (١١ / ٤٢٣) من طريق علي بن خفيف، عن محمد ابن أحمد الكُدَيمي، عن عبيد الله بن موسى، عن الأعمش، عن أنس.

قلتُ: وعليٌّ هذا سيىء الحال في الرواية غير مرضي، كما قاله ابنُ أبي الفوارس.

والكُديمي متَّهم كما قال الحافظ في ترجمة الأعمش من «التهذيب»!

٢٣ ـ وأخرج من طريق[1] آخر عن أنس بن مالك مثلَه.

٢٤ ـ وأخرجه من طريق آخر بنحوِه.

٢٥ ـ وأخرج[2] عن أبي حنيفة النعمان بن ثابت، قال:

---

(١) (٧ / ٣٨٦)، وابن الجوزي (٦٩)، من طريق محمد بن حفص، عن ميسرة بن عبد الله، عن موسى بن جابان، عن أنس.

قلتُ: كذا في «التاريخ»: ميسرة بن عبد الله، ولعل الصواب: ميسرة بن عبد ربِّه، فهو الذي يروي عن موسى بن جابان، كما في «تاريخ بغداد» (١٣ / ٢٢٢)، وهو وضَّاع.

وقال العلاَّمة الألباني في «تخريج مشكلة الفقر» (ص٥٤): وإسناده مظلم لم أعرفه!

وفي «الإكمال» (٢ / ١١) لابن ماكولا: موسى بن جابان، حدَّث عن لقمان بن عامر، حدَّث عنه ميسرة بن عبد ربه، وميسرة غير ثقة، ولا يُعرف موسى بن جابان إلا به.

قلت: فهو مجهولٌ.

ولم يعرفه الأستاذ إرشاد الحق الأثري في تعليقه على «العلل المتناهية» (١ / ٦٥)، وكذا أخونا الحُويني في «جُنة المرتاب» (١ / ٩٥)!

(٢) في «تاريخه» (٤ / ٢٠٧ ـ ٢٠٨ و٩ / ١١١)، وابن النجار في «ذيله» (٣ / ١٢٤ ـ طبع الهند)، وابن الجوزي (٦٨)، والنعَّال في «مشيخته» (ص٩٥)، من طريق أحمد بن الصلت، عن بشر بن الوليد، عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة به. =

سمعتُ أنس بن مالك يقولُ: مثلَه، أخرجه ابن النجَّار.

وقـال الخطيبُ[1]: لا يصـحُّ لأبي حنيفـةَ سماعٌ من أنسٍ، وهذا الحديث باطلٌ بهذا الإسناد.

٢٦ ـ وأخـرج ابن عبـد الـبرِّ عن أنس قال: قال رسـول الله ﷺ: «طـلب الـعـلم فريضـة على كل مسلم، وإنَّ طالبَ العلم ليستغفرُ له كلُّ شيء، حتى الحيتانُ في البحر»[2].

٢٧ ـ وأخـرج عن أنس بلفـظ: «طلب العلم فريضـة على كُلِّ مسلم».

٢٨ ـ وأخرج مِن طريق آخر مثلَه.

= قلت: أحمد بن الصلت هالك كما قال الذهبي.

وقال الخطيب: لم يروه عن بشر غير أحمد بن الصلت، وليس بمحفوظ عن أبي يوسف، ولا يثبت لأبي حنيفة سماعٌ من أنس.

والإمام أبو حنيفة ـ على جلالته ـ ضعَّفه من جهة حفظه جمهور المحدِّثين!

وانظر «التنكيل» (١ / ١٨٠ و ١٩١)، للمُعَلِّمي اليماني.

(١) في «تاريخه» (٩ / ١١١).

(٢) انظر الطريق المتقدم برقم (١٤).

٢٩ ـ ومِن طريقٍ آخر نحوَهُ بلفظ: «. . . واجب . . .».

٣٠ ـ وأخـرج عن أنس عن الـنبيِّ ﷺ قال: «طلبُ العلمِ فريضةٌ على كُلِّ مسلمٍ، والله يُحِبُّ إغاثَةَ اللهفانِ»(١).

٣١ ـ وأخـرج أبـو نُعَيم في «الحليـة» عن أنس بن مالك مثلَه بدون الزيادة(١).

٣٢ ـ وأخرج الحاكم في «تاريخه» عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «طلبُ الفقهِ حَتْمٌ واجِبٌ على كُلِّ مسلمٍ».

٣٣ ـ وأخـرج الخطيب في «المتفق والمفترق»(٢) عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ، قال: «طَلَبُ العلمِ فريضةٌ على كُلِّ مسلمٍ».

٣٤ ـ وأخـرج أبـو القـاسم الفضل بن محمد بن عبد الله عن أنس بن مالك قال: قال: مثلَه(٣).

---

(١) انظر الطريق المتقدم برقم (١٦).

(٢) (ج٨ ق٥ / أ ـ نسخة السيد صبحي السامرائي) من طريق أبي حازم العبدوي، عن سعيد بن أبي سعيد النيسابوري، عن أبي حنيفة، عن أنس.

قلت: بين النيسابوري وأبي حنيفة مفاوز تتقطع فيها أعناق المطيِّ!

(٣) وبقيت طُرُق لحديث أنس، أذكرها: =

. . . .

= **الأولى**: أخرج ابن الجوزي (٧٢)، وابن عبد البر (١ / ٨ و ٩)، وابن عدي (٢ / ٨٤١)، و [لاحق بن محمد الإسكاف في «شيوخه» (ق١١٥ / ١)]، وأبو علي الحداد في «معجم شيوخه» كما في «شرح الإحياء» (١ / ٩٧)؛ عن حسام بن مِصَكّ، عن مسلم الأعور، عن أنس.

قلت: وهذا إسناد مسلسل بالعلل:

١ ـ مسلم؛ هو ابن كيسان ضعيف.

٢ ـ وحسام؛ قال في «التقريب»: ضعيف يكاد أن يُترك.

٣ ـ إسماعيل؛ ضعيف في روايته عن غير أهل بلده، وهذا منها.

الثانية: أخرج ابن الجوزي (٦٣)، [وابن عساكر (١٥ / ٤٦١ / ١)]، وابن شاهين في «الأفراد»، وابن سمعون في «أماليه»؛ كما في «المقاصد» (٤٤١)، من طريق أحمد بن محمد بن أبي الخناجر، عن موسى بن داود، عن حماد بن سلمة، عن قتادة، عن أنس.

قلتُ: وقع عند ابن الجوزي: أحمد بن عبد الله بن أبي الخناجر، ولم أجد له ترجمة.

وقال ابن شاهين: غريب.

وقال السخاوي: رجاله ثقات.

قلت: لكنَّ قتادة مدلِّس، وقد عنعنه.

وللحديث طريقٌ أُخرى عند أبي يَعْلى (٢٩٠٣)، عن سريج، عن أبي حفص الأبار، عن رجل من أهل الشام، عن قتادة، عن أنس.

قلت: وفيه جهالة هذا الرجل الشامي، وليس هو حماداً المصرَّح به في الرواية الأولى؛ إذ حمّاد بصريّ. =

. . . .

= **الثالثة**: أخرج ابن عدي (٤ / ١٥٢٥)، وابن الجوزي (٦٢)، من طريق عبد الله بن خراش، عن العوام بن حوشب، عن إبراهيم التيمي، عن أنس.

قلت: ابن خراش ضعيف، كذَّبه بعضُهم!

الرابعة: [أخرج السِّلَفي في «المجالس الخمسة» (ق٢٣٤ / ١) من طريق الحسين بن داود البَلْخي، عن يزيد بن هارون، عن حُميد، عن أنس.

والبلخي هذا لم يكن ثقة، روى نسخةً عن يزيد، عن حُمَيْد، عن أنس، أكثرها موضوع، قاله الخطيب].

وله طريقٌ أخرى عند الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١ / ٢ / ٤٤)؛ عن محمد بن عمر بن العلاء، عن بشر بن الوليد الكندي، عن عبدالحميد بن الحسن الهلالي، عن حميد به.

وهو سند حسن في الشواهد إن كان محمد بن عمر ثقة، فإني لم أجده!

الخامسة: أخرج الطبراني في «المعجم الصغير» (رقم ٢٢)، من طريق محمد بن مُصَفًّى: ثنا العباس بن إسماعيل الهاشمي: ثنا الحكم بن عطيَّة، عن عاصم الأحول، عن أنس، به.

قلتُ: ابن مُصَفًّى صدوقٌ لكنه يدلِّس التسوية! ولم يصرح بالتحديث في كل طبقات السند!!

السادسة: أخرج ابن الجوزي (٧٠)، وابن عدي (١ / ٢٠٥)، من طريق أحمد بن هارون البلدي، عن عبد الله بن يزيد، عن محمد بن سليمان ابن أبي داود، عن معان بن رفاعة، عن عبد الوهاب بن بخت، عن أنس.

قلتُ: البلدي متَّهَمٌ، ومُعان لينٌ الحديث. =

. . . .

= **السابعة**: أخرج بحشل في «تاريخ واسط» (ص٧٢) عن عبدالله بن محمد بن خلاد، عن عمر بن عون، عن أبي الصباح المؤذن، عن أنس.

قلت: وفيه مَن لم أعرفه!

الثامنة: أخرج بحشل (ص٧٨) عن أحمد بن سهل بن علي، عن إسحاق بن عيسى، عن أبي الصباح، عن أم كثير بنت مرفد(!) عن أنس.

قلتُ: والأمرُ في هذا السندِ كسابقه!!

● وقد أشار ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (رقم ٦٤) إلى رواية الحديث من طريق إسماعيل بن عياش، عن يونس بن يزيد، عن الزهري، عن أنس.

قلتُ: وإسماعيل ضعيف في روايته عن غير أهل بلده، وهذا منها.

(فائدة): تقدم في التعليق على طريق (رقم ١٩) الحديثُ من طريق يعقوب العسقلاني، عن عبيد الله الفريابي، عن سفيان، عن الزهري، عن أنس.

● وأشار الخطيب في «تاريخه» (١٠ / ٣٧٥) إلى طريق أُخرى عن الزهري، فقال: روى ابن بطة عن البغوي، عن مصعب بن عبد الله، عن مالك، عن الزهري، عن أنس.

قلتُ: ثم قال: وهو موضوعٌ بهذا الإسناد!

● وأشار ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩ / ٣٨٨) إلى رواية الحديث من طريق إسماعيل بن عياش، عن أبي سهيل بن مسلم، عن أنس.

قلتُ: ولم أقف عليها، وأبو سهيل ترجمه ابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وإسماعيل ضعيفٌ كما فصَّلته سابقاً. =

٣٥ ـ وأخرج ابن عساكر[1] عن علي قال: قال: مثلَه.

٣٦ ـ وأخـــرج الديلمي[2] عن علي بن أبي طالبٍ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «طَلَبُ العلمِ فريضةٌ على كُلِّ مسلمٍ، فاغْدُ أيُّها

= قلتُ: فتحصَّـل عندي لحديث أنس أكثر منا عشرين طريقاً، عن عشرين من التابعين، وهو ما أشار إليه السخاوي في «مقاصده» (ص٤٤١)، حيث قال: «بل يروى عن نحو عشرين تابعياً عن أنس . . .».

والحمد لله على توفيقه.

ثم رأيت حديث أنس في «مسند الفردوس» (٣٧٢) دون إسناد!

(١) في [«تـاريـخ دمشق» (١٢ / ٢٢٠ / ١)، عن إبـراهيم بن محمد المقدسي: نا محمد بن عبد الرحمن، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي مرفوعاً.

وإبراهيم بن محمد المقدسي، قال ابن أبي حاتم (١ / ١ / ١٢٨) عن أبيه:

«كان يسكن بيت المقدس، ضعيف الحديث، مجهول».

ومحمد بن عبد الرحمن: لم أعرفه.

وعليّ: إن كان هو علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، والد محمد، فيكون الحديث مرسلاً، وإن كان هو علي بن أبي طالب، فيكون منقطعاً، لأن محمد بن علي بن الحسين روى عن أبيه وجديه الحسن والحسين، وجد أبيه علي ابن أبي طالب مرسل].

(٢) في «مسند الفردوس» (٣٧٢٢)، لكنْ دون سند!

العبدُ عالماً أو مُتعلِّمًا، ولا خير فيما بين ذلك».

٣٧ ـ وأخرجه الخطيب في «تلخيص المتشابه»[١] عن مكحولٍ، عن سعيد بن المُسَيِّب، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: «طلبُ العلم فريضةٌ على كلِّ مُؤْمِنٍ أَنْ يعرفَ الصومَ، والصلاةَ، والحرامَ، والحدودَ، والأحكامَ».

٣٨ ـ وأخرج الخطيب في «التاريخ»[٢] عن علي بن الحُسَين،

(١) (رقم ١٥٢)، وهو أيضاً في «الفقيه والمتفقه» (١ / ٤٣) له، من طريق محمد بن عبيدة ـ يعني النافقاني ـ عن الصباح بن موسى، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن مكحول به.

قلت: وفيه علتان:

١ ـ الصباح بن موسى: ضعيف.

٢ ـ محمد بن عبيدة النافقاني: صاحب مناكير.

ولقد تحرف النافقاني في «تخريج مشكلة الفقر» (ص٦١) عن نسخة «الفقيه» المخطوطة إلى: الفافقاني، فقال: عن محمد بن عبيدة: «هو المروزي، قال ابن ماكولا: «صاحب مناكير»، كما في «الميزان» و «اللسان»، ولم يذكراه بهذه النسبة (الفافقاني)، ولا وجدتها في شيء من كتب الأنساب التي عندي».

قلت: وهو في «اللباب» (٣ / ٢٩١) لابن الأثير، وكذا في أصله «الأنساب» (ق: ٥٥٢ / أ).

(٢) (١ / ٤٠٧)، وابن الجوزي (٥٠)، من طريق أبي نصر =

عن أبيه، أنَّ علياً قال: قال: مثلَ لفظه الأوَّل.

٣٩ ـ وأخرج ابن النَّجَّار في «تاريخه» عن علي بن موسى الرِّضا[١]: حدَّثني أبي: حدَّثني أبي جَعْفَرُ بن مُحمدٍ: حدثني أبي محمدُ بنُ عليٍّ: حدَّثني أبي عليُّ بنُ الحُسَين: حدثني أبي: حدثني علي بن أبي طالبٍ، قال: قال: مثله.

٤٠ ـ وأخرج الطبراني في «الصغير»[٢] عن علي بن الحسين، عن أبيه، قال: قال: مثله.

قال الطبراني: ولا يُروى عن الحسين إلا بهذا الإسناد.

قلتُ: وهو غير إسناد ابن النجَّار، والله أعلم.

= السمرقندي، عن محمد بن أيوب، عن جعفر بن محمد، عن سليمان بن عبد العزيز بن عمران، قال: حدثني أبي، عن محمد بن عبد الله بن الحسن، عن علي بن الحسين، به.

قلتُ: قال ابن الجوزي: السمرقندي يحدِّث بالمناكير، ومحمد بن أيوب وجعفر بن محمد هما في غاية الضعف!

(١) قال ابن طاهر: يأتي عن أبيه بعجائب!

وقال ابن حبان: يروي عن أبيه عجائب، يهم ويخطىء!

(٢) (رقم ٦١)، وابن الجوزي (٥١)، من طريق أحمد بن يحيى الخوارزمي، عن سليمان بن عبد العزيز، قال: حدثني أبي، عن محمد بن عبد =

وقد أخرجه الخطيب من طريق الطبراني، وأخرجه ابن النجار من طريق الطبراني[1].

٤١ ـ وأخرج الطبراني في «الأوسط»[2] عن الشعبي، عن

= الله بن الحسين، عن علي بن الحسين، عن أبيه مرفوعاً.

قلت: الخوارزمي متروك كما في «اللسان» (١ / ٣٢١).

وعبد العزيز والد سليمان ضعيف جداً، كما في «المجمع» (١ / ١٢٠).

(١) قال الناسخ: «لعله طريق آخر لم يورده المصنف، والله أعلم».

قلتُ: وأخرجه ابن عدي (٥ / ١٨٨٣)، وابن الجوزي (٥٢)، من طريق عباد بن يعقوب، عن عيسى بن عبد الله: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده، عن علي.

قال ابن الجوزي: عباد بن يعقوب، قال ابن حبان: يروي المناكير عن المشاهير، فاستحق الترك.

وعيسى بن عبد الله؛ ضعيف.

(٢) كما في «مجمع البحرين» (١ / ٢١ / ١) و«مجمع الزوائد» (١ / ١٢٠)، وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٣ / ٤١٠)، وابن الجوزي (٥٨)، [وتمّام (٨ / ٢)]، وأبو علي الحداد في «معجم شيوخه» كما في «شرح الإحياء» (١ / ٩٧)؛ من طريق عبد الله بن عبد العزيز بن أبي روّاد، عن عائذ بن أيوب، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي به.

وهو في «جزء بيبىٰ» (رقم ١١٠).

وقال الهيثمي: عبد الله بن عبد العزيز بن أبي رواد ضعيف جداً.

ابن عبــاس، عن النبي ﷺ: قال: «طلب العلم واجبٌ على كل مسلم»، وأخرجه تَمَّامٌ والعقيليُّ.

٤٢ ـ وأخرج تمَّام من طريقٍ آخرَ عن ابن عبَّاس قال: قال: مثل اللفظ الأوَّل.

٤٣ ـ وأخـرج أبـو يعـلى في «معجمه»[1] عن عبد الله بن مسعودٍ، قال: قال مثله، أخرجه الطبراني في «الأوسط»، وتمَّام، وأبـــو القـــاسم بن بِشْـران-في «أمـاليـه»، وأبـوبكـر بن العـربي في «الأربعين»، والحافظ عبد الغني بن سعيد في «إيضاح الإشكال».

---

(١) لعله «معجم شيوخه»، وهو مخطوطٌ، وقد حققه الأخ الفاضل عبدالله بن يوسف، وذكر الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» (٣ / ١٣٠) أنـه رواه في «مسنـده» أيضـاً، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٠٤٣٩)، و «الأوسط» (١٨ ـ مجمع البحرين)، وابن عدي (٥ / ١٨١٠)، وابن الجوزي (٥٧)، والخطيب في «الموضح» (٢ / ٢٧٠)، وابن شاذان في «مشيخته» كما في «شرح الإحياء» (١ / ٩٧)؛ من طريق هذيل بن إبراهيم: نا عثمان بن عبد الرحمن القرشي، عن حماد بن أبي سليمان، عن أبي وائل، عنه.

قلت: عثمان متهم بالكذب.

وهُذيل؛ قال ابن الجوزي فيه: «مجهول»، ووثقه ابن حبان!

ثم رأيتـه في «تلخيص المتشابه» (رقم ٤٥)، ووقع فيه: «عثمان بن عبدالله الزُّهْري»!

٤٤ ـ وأخرج تمَّام(١) عن مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن

---

(١) في «فوائده» [٨ / ٢]، وابن عدي (١ / ١٨٣)، وابن الجوزي (٥٤)، والدارقطني في «الرواة عن مالك»؛ كما في «اللسان» (١ / ١٣٢)، وابن حبان في «المجروحين» (١ / ١٤١)، من طريق مُهَنَّا بن يحيى، عن أحمد ابن إبراهيم بن موسى، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر.

قلت: وقد حسَّن إسناده شيخُنا الألباني في «تخريج مشكلة الفقر» (ص٥٥ ـ ٥٦)، وكان مَّا قاله:

«وأما أحمد بن إبراهيم الموصلي، فقد ترجمه ابن أبي حاتم (١ / ١ / ٣٩)، وروى عن ابن معين أنه قال فيه: ليس به بأس، حدَّث عن حمَّاد بن زيد».

قلتُ: وهو صاحب الترجمة الأولى في «تهذيب الكمال» وفروعه!

والذي رجَّحه النقَّاد أنَّه ليس هو! إنما هو آخر اسمه أحمد بن إبراهيم بن موسى، قال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج به.

وقال ابن عدي: منكر الحديث.

وقال الدارقطني: أحسب مهنا وهم فيه، وإنما روى هذا عن مالكٍ موسى بنُ إبراهيم المروزي . . .

وذكر الخطيب أن محمد بن بيان رواه عن مهنا، عن موسى بن إبراهيم أيضاً، عن مالك، قال: ولا يثبت شيء من القولين معاً.

وقال الذهبي: فيه جهالة.

وقال ابن حبان أيضاً: وهذا حديث لا أصل له من حديث ابن عمر، ولا من حديث نافع، ولا من حديث مالك، إنما هو من حديث أنس بن =

عمر، قال: قال: مثلَه، أخرجه الخطيب في «رواة مالك»، وذكره من طريق آخر عنه، قال: ولا يثبت شيء من القولين معاً[1].

٤٥ - وقال أبو الحسن بن صخر[2] في «عوالي مالك»: حدثني محمد بن عثمان الدِّيْنَوَري: حدثنا علي بن ساكن: حدثنا أبو خليفة: حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «طلبُ العلمِ فريضةٌ على كل مسلم، ومُعَلِّمُ الخيرِ ومُتَعَلِّمُ الخير يستغفرُ له كلُّ شيء، حتى الحيتان في البحر».

٤٦ - وأخرج العقيلي[3] عن مجاهد، عن ابن عمر، قال:

= مالك، وليس بصحيح!

ثم رأيتُ ابن طاهر في «التذكرة» (ص١٦٥) يُرَجِّحُ ما ذكرته آنفاً.

(١) وهما القولان اللذان ذكرتهما في التعليق السابق، وهذا يؤيد ما رجّحته، ولله الحمد!

(٢) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٧ / ٦٣٨)، وشيخه وشيخ شيخه لم أجد تراجمهما فيما طالت يدي من المراجع! وباقي رجاله لا يُسأل عنْ مثلهم.

(٣) في «الضعفاء» (٢ / ٥٨)، وابن الجوزي (٥٦)، [وابن بشران في «الفوائد المنتخبة من أحاديث أبي علي الصفار» (ق٦٤ / ١)]، من طريق روح =

قال: مثل لفظه الأوَّل[1].

= ابن عبد الواحد القرشي، عن موسى بن أعين، عن ليث، عن مجاهد، به.

قلت: وفيه علتان:

١ ـ روح؛ ليس بالمتين، روى أحاديث متناقضة لا يُتابع عليها، «لسان» (٢ / ٤٦٦).

٢ ـ ليث؛ وهو ابن أبي سليم، ضعيف.

(١) وبقيت طرق لحديث ابن عمر أذكرها:

الأولى: أخرج ابن عدي (٦ / ٢١٦٨)، وابن جُميع في «معجمه» (ص١٧٧)، و[تمام الرازي في «الفوائد» (٨ / ١)]، من طريق محمد بن عبد الملك، عن نافع، عن ابن عمر.

قلت: ومحمد بن عبد الملك؛ كان وضَّاعاً!

الثانية: أخرج ابن عدي (٧ / ٢٥٢٨)، وابن الجوزي (٥٥)، من طريق أبي البختري عن محمد بن [أبي] حميد، عن نافع، عن ابن عمر.

قلتُ: وأبو البختري؛ اسمه وهب بن وهب، كذَّبه غير واحد.

ومحمد بن أبي حميد؛ لا يحتج به.

(تنبيه): سقط لفظ (أبي) من اسمه في مطبوعة «الكامل».

الثالثة: أخرج ابن عدي (٦ / ٢٣٤٧) من طريق موسى بن إبراهيم، عن الليث بن سعد، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر.

قلتُ: وموسى بن إبراهيم شيخ مجهولٌ، حدَّث بالمناكير عن قوم ثقات، أو من لا بأس بهم، قاله ابن عدي.

وقال أيضاً: وهو بيِّن الضعف على رواياته وحديثه. =

٤٧ ـ وأخـرج الطبراني في «الأوسط»(١) عن عطية، عن أبي سعيـد، قال: قال: مثلَه، أخـرجـه البيهقيُّ في «شعب الإيـمان»، والإسماعيلي في «معجمه»، وتمَّام، والخطيب، وابن عساكر.

٤٨ ـ وأخـرج ابن عسـاكـر(٢) عن عطيَّـة العـوفي، عن أبي سعيدٍ الخُدْري، قال: قال النبيُّ: مثله.

= (تنبيـه): وقع اسمه في «تخريج مشكلة الفقر» (ص٥٦) في موضعين: محمد بن إبراهيم، وهو مخالف لما في «الكامل»، فقد ذكره فيمن اسمه موسى، وأورد له عدة أحاديث من بلاياه!

(١) (١ / ٢١ / أ ـ مجمـع البحـرين)، و«مجمـع الزوائد» (١ / ١٢٠)، ورواه الخـطيب (٤ / ٤٢٧)، والقضاعي (١٧٤)، وابن الجوزي (٧٤)، و [تمـام (٨ / ١)]، من طريقـين عن مسعر بن كدام، عن عطيَّة العوفي، به.

قلت: طريق الخطيب والطبراني فيها يحيى بن هاشم؛ وهو كذَّاب، كما قاله الهيثمي!

ثم رأيته من الطريق نفسه في «معجم ابن الأعرابي» (رقم ٣١١).

وطريق القضاعي فيها إسماعيل بن عمرو؛ وهو ضعيف.

وفي الطريقين عطيَّة؛ وهو ضعيف.

(٢) في «تاريخه» [(١٦ / ١٢٣ / ١) عن أبي إسرائيل الملائي عن عطية به.

وأبو إسرائيل، وكذا عطية؛ ضعيفان].

٤٩ ـ وأخرج القُضاعي في «مُسْنَد الشهاب»[١] عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخُدْري، قال: قال رسول الله: مثلَه[٢].

---

(١) انظر التعليق السابق.

(٢) ووجدت الحديث أيضاً من طريق عباس بن الوليد الخلال، عن يحيى بن صالح، عن محمد بن عبد الملك، عن ابن المنكدر، عن جابر.

أخرجه ابن عدي (٦ / ٢١٦٨)، وابن الجوزي (٥٩)، وابن المقرىء في «معجمه» (رقم ٥٥٨).

قلت: وفيه علتان:

١ ـ محمد بن عبد الملك؛ كان يضع الحديث.

٢ ـ عباس بن الوليد مطعون فيه.

ثم رأيت له عن جابر طريقاً آخر عند الطبراني في «الأوسط» (١ / ٢٠ / ب ـ مجمع البحرين) من طريق سليمان بن عبدالعزيز بن عمران، عن أبيه، عن محمد بن عبدالله بن الحسن، عن جابر.

قلت: وعبدالعزيز بن عمران متروكٌ.

قاله ابن الجوزي.

انتهى ما أردتُ تلخيصَهُ من طُرُقِ هذا الحديثِ[1] والحمدُ لله وحدَهُ[2].

□□□

(١) (فـائـدة): نقل ابن عراق في «تنزيه الشريعة» (١ / ٢٥٨)، عن الذهبي في «تلخيص الواهيات» قوله:

«رُوي عن علي، وابن مسعـود، وابن عمـر، وابن عبـاس، وجـابـر، وأنس، وأبي سعيد، وبعض طرقه أوهى من بعض، وبعضها صالح، والله أعلم».

قلتُ: وقـد خرَّجتهـا جميعـاً ـ ولله الحمـد ـ وزدتُ على السيوطي طُرُقاً عدَّة تراها في ثنايا التعليق.

(٢) تمَّ الفـراغ من نسخـه عن «أصله» في مجلس واحـد بعـد صلاة عصر يوم الجمعة ١٢ ربيع أول / ١٤٠٧هـ

ثم فرغتُ من تخريجه صبيحة يوم الثلاثاء ٧ ربيع الثاني / ١٤٠٧هـ.

الفهرس التفصيلي

□□□

موافقة دائرة المطبوعات والنشر

رقم الاجازة المتسلسل ١٩٨٨/٤/٢٠٠

رقم الايداع لدى مديرية المكتبات والوثائق الوطنية

١٩٨٨/٤/٢٢٠

التنضيد والمونتاج

مكتبة الحسن للنشر والتوزيع

عمان ـ ص.ب (١٨٢٧٤٢)